

" Family climate and its relation to psychological health among students of karbala Univeraity"

" المناخ الاسري وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء "

م.سرمد اسدخان محسن / م.د صلاح مجيد كاظم / أ.د اوراس هاشم بعيوي

جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين المناخ الاسري و الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة كربلاء ، ومن اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحثون و بعد الاطلاع على مجموعة من الادبيات و الدراسات السابقة ببناء اداتي البحث و هما استبانتيين بلغت عدد فقرات مقياس المناخ الاسري (30) فقرة و مقياس الصحة النفسية (32) ، جرى عرضهما على مجموعة من الخبراء و المحكمين للتأكد من صدق الاداة ، و تم بعدها تطبيق الاداة على عينة استطلاعية بلغت (30) من الطلبة للتأكد من ثبات الاداة ، ثم تم تطبيق الاداة بصورتها النهائية على عينة اساسية بلغت (100) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية ، و اعتمد الباحثون وسائل احصائية عدة منها اختبار t-test لتحليل النتائج احصائيا ، و توصلت الدراسة الحالية لنتائج عدة كان منها ، ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الصحة النفسية

ABSTRACT "

Current search is aimed at find out the linkbetween the climate of the family and Mental health ,it is order to the amise of the search the researchers Building a questionnaire for both variables ,was then make sure sincerity tool brief on a group of the arbitrators Consistedtool climate family than (30) paragraph ,consisted tool mental health of (32) paragraph , Applied tool (100)of students ,Using the means of statistical the appropriate As at-test is the end,the one After discharge answres students statistically ,Reached the present to possession of students in the college of education,science and humanity,at the University of Karbla the level of higt-of climate and mental health

الفصل الاول / التعريف بالبحث

اولا :مشكلة البحث

أن المناخ الأسري الذي يحتوي على الالفة و الوئام يكون عامل تقوية للفرد و هو يواجه مشكلات الحياة، وعلى العكس من ذلك فإن مناخ الاسرة المضطرب قد ينعكس إلى مشجع بطريقة معينة على دفع الفرد نحو عدم الالتزام بالقواعد و القيم [1] يساعدالمناخ الاسري على تعلم الافراد كيف يوازنون بين حاجات الاخرين وحاجاتهم المستقلة فإن المجال يكون مفتوحاً لمختلف اشكال الاتصال الخاطئ والذي ينتهي بأهتزاز جو الاسرة السليم الذي من شأنه اصابة بعض افرادها بالاضطرابات الواضحة [2]

إنّ التحاق الطالب بالمرحلة الجامعية يساعده على اكتساب المهارات المعرفية والصحية من خلال ما تقيمه الجامعات من أنشطة طلابية مميزة يختبر الطالب بها حدوده المعرفية و قدراته ، مما يساعده على الفهم الواقعي لشخصيته ، و قد يلاقي الطالب صعوبات في التفاعل مع الظروف الاكاديمية، مما يؤثر في تقدمه الجامعي والاجتماعي والشخصي، لذا يمكن القول أنّ مستقبل الطالب الدراسي في الجامعة يعتمد على مقدار توافقه الاجتماعي والأكاديمي مع البيئة الثقافية الجديدة التي ينتقل إليها وهي الجامعة. [3]

الصحة النفسية تؤدي دور كبير في سلوكيات الفرد مع الاخرين من خلال تحكمه وضبطه لانفعالاته ، وان الصحة النفسية الجيدة تساعد الانسان في التغلب على الضغوط الناجمة من القلق الدراسي والتي قد تؤدي الى عدم قناعة البعض من الطلبة في تخصصاتهم ، وقد تؤدي هذه الضغوط الى ترك الدراسة من جراء عدم توافقه اسريا ودراسيا ، ان بعض الطلبة ليسوا معدين اعدادا جيدا للاندماج في الجامعة وبذلك فقد يتعرضون لصعوبات دراسية وقد او ينقطعون عن الدراسة ، والسبب عدم التوافق مع

الجامعة ، لذا يفرض على الطالب في المرحلة الجامعية مطالب جديدة ولكي يجتازها بنجاح عليه ان يكتسب العديد من الاستجابات المناسبة للمرحلة الجامعية . [4]

ثانيا / اهمية البحث

ويعد مفهوم الصحة النفسية من المفاهيم الرمزية أو الافتراضية كونه لا يشير إلى شيء كمي أو كل مجسد ، وانما يشير إلى السلوك بما فيه من اتجاهات وعواطف وتفكير ، كما انه مفهوم ثقافي ونسبي بطبيعته وهو يتغير بتغير ما يجد علينا من معلومات عن الحياة ، وما ينبغي ان تكون عليه ، كما انه يتغير بما تكشف عن انفسنا وسلوكنا ، وما نحب ان نصل اليه بحياتنا . [5] يعيش الطالب في المرحلة الجامعية ضمن سياقات متعددة ، لكن النمط الأسري يعد أكثر هذه الانماط أهمية، لان ما يحدث للفرد فيه ومن خلاله يؤثر في طريقة تعامله مع الانماط الاخرى اذ ان ما يكتسبه الفرد في الاسرة يحدد سلوكياته ، ومن ثم ينمي افكاره فيها ويكتسب خبرته من خلالها، لذا تعد الاسرة العامل البيئي الاكثر تأثيرا عند الفرد ، كما انها المجال الذي تتم فيه عمليات وراثه ما هو مقدر للانسان ان يرثه من اجداده ، مما جعلها محط اهتمام علماء النفس [6] وتمثل الاسرة الحيز الذي ينقل كافة المعارف والتوجهات والقيم والاخلاقية التي تعم المجتمع، بعد ان تترجم الى طرق عملية في تربية الابناء، و تتمثل في توفير المجال لهم لمتابعة رغباتهم وهواياتهم في المنزل و في المجتمع، ومناقشتهم في المشكلات التي تواجههم لذا تعد الاسرة عاملاً مهماً في تنشئة الطالب [7]

الصحة النفسية من العوامل الاساسية في التكيف الدراسي الجيد للطالب في الحياة الجامعية وهي ما يؤثر على تحصيله الدراسي، والتي قد تكون غير سهلة بسبب التخصص وذلك لكون المرحلة الجامعية متنوعة المتطلبات ، وعليه فالصحة النفسية توجد في وجود انسجامات تجعل الطالب قادرا على حل المشكلات التي تواجهه في هذه المرحلة . [4] تساعد الصحة النفسية الفرد في زيادة انتاجه، كما تساعد في توطيد اواصر الترابط الأسري بين أفراد الأسرة الواحدة، وتعمل على تركيز انتباه الفرد وتنمي دافعيته للإنجاز، وهذا ما جعل التربويين يولونها عناية كبيرة، وتعد الصحة النفسية من الأمور الضرورية والتي تعمل على زيادة التوافق المهني والعلاقات مع الاخرين، فهي تمكن الطالب من أن ينال احترام زملائه ، ولا شك أن شعور الطالب بالارتياح النفسي يحفز له تحقيق ذاته ، ويساعده في تحقيق الرغبات خاصته واكتساب المهارات بفاعلية وتجاوز العقبات التي تواجهه . [8]

ثالثا /اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

- التعرف على مستوى المناخ الاسري
- التعرف على مستوى الصحة النفسية
- التعرف على العلاقة بين مستوى المناخ الاسري و الصحة النفسية

رابعا / حدود البحث

تقتصر حدود البحث الحالي على طلبة جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية و للدراسة الصباحية فقط ، و للعام الدراسي 2017 – 2018

خامسا / تحديد المصطلحات

اولا – المناخ الاسري / عرفه كل من

محمود [2009] بأنه "تلك الخصائص البيئية الاسرية التي تعمل كقوة هامة في التأثير على سلوك الافراد من خلال العلاقات السائدة بين افراد الاسرة". [9]
-كفاقي [2010] بأنه " العلاقة القائمة على اساليب سوية في التعامل مع الشخص وفقا لصفاته الانسانية ومنحة الحب الحقيقي غير المشروط مع تكوين علاقات انسانية جيدة " . [2]
-بيومي [2012] بأنه " طابع حياة الاسرة من ناحية التضحيات و الواجبات وطريقة اشباع الرغبات و الغرائز و الحياة الخلقية التي تعم الاسرة " . [10]
-التعريف النظري : اذ يعرف الباحثون المناخ الاسري بأنه " طبيعة العلاقة التي تحكم سلوكيات الاسرة تجاه بعضهم البعض والتي تتضح بطريقة التعامل و مواجهتهم للمشاكل التي تعترض حياتهم "

ثانيا / الصحة النفسية: عرفها كل من

-خليفة [1988] بأنها "التكيف السليم للفرد مع الحياة ومع الاخرين بفاعلية والشعور الايجابي بالسعادة وتوافق الفرد مع النظم والمعايير السائدة في المجتمع [11]
-الهابط [2005] بأنها " حالة دائمة نسبيا يكون الفرد فيها متوافق نفسيا وانفعاليا مع نفسه و الاخرين ويمكنه ذلك من تحقيق ذاته واستغلال امكانياته الى حد بعيد الذي يمكنه من مواجهة متطلبات ومشاكل الحياة و العيش بسلام " . [12]
-بطرس [2008] بأنها" حالة التكيف والتوافق والانتصار على الظروف والمواقف التي يعيشها الشخص في سلام حقيقي مع نفسه وبيئته والعالم من حوله" . [13]

- التعريف النظري / اذ يعرف الباحثون الصحة النفسية بانها " جميع الافكار السلبية و الايجابية التي توجد بداخلك و التي ترغب او قد تحاول تحقيقها حاليا او مستقبلا "

الفصل الثاني / دراسات سابقة

اولا/ دراسات عربية سابقة لمتغير (المناخ الاسري)

-دراسة سليمان [2003] " المناخ الاسري وعلاقته بأشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين اجريت الدراسة في جامعة القاهرة ، و هدفت الى معرفة الحاجات النفسية لدى الابناء المراهقين ، تكونت عينة الدراسة من (151) من الابناء المراهقين ذكورا و اناث ، وكان منهج البحث الوصفي منهاجاً للدراسة و الاستبانة اداة للدراسة ، وباستعمال اختبار-t test كوسيلة احصائية لغرض تفريغ اجابات الطلبة ، توصلت الدراسة الى نتائج منها :

- لا توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الاسري غير السوي و بين اشباع الحاجات الفسيولوجية لدى المراهقين

- لا توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ الاسري غير السوي و بين اشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين . [14]

-دراسة ميرة (2012) " المناخ الاسري و علاقته بالتكيف الاكاديمي عند طلبة الجامعة "

اجريت الدراسة في جامعة بغداد في العراق ، و هدفت الدراسة الى معرفة علاقة المناخ الاسري بالتكيف الاكاديمي عند طلبة الجامعة و علاقته ببعض المتغيرات (النوع) و التخصص (علمي - ادبي) ، تكونت عينة الدراسة من (300) ط الب و طالبة و قد اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي ، و قامت الباحثة ببناء استبيان كأداة للبحث ، و استعمل الاختبار التائي t-test ذو النهاية الواحدة و ذو النهايتين لغرض التحليل الاحصائي ، و توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :

- ان طلبة جامعة بغداد يتمتعون بمناخ اسري سوي

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المناخ الاسري تبعا لمتغير النوع [15]

دراسات اجنبية سابقة لمتغير (المناخ الاسري)

-دراسة بانسل [2006] Bansal " المناخ الاسري و علاقته بمركز الضبط لدى المراهقات ذوات دافعية الانجاز المرتفع " اجريت الدراسة في الهند ، و هدفت الى معرفة العلاقة بين المناخ الاسري و مركز الضبط و دافعية الانجاز ، و تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من (10) مدارس ثانوية تقع في مدينة اورهيانا في الهند ، و اعتمد منهج البحث الوصفي منهاجاً للدراسة ، فتوصلت الدراسة بعد اعتماد الاستبيان كأداة للدراسة الى نتائج كان من اهمها :

- ان المناخ الاسري الجيد يرتبط ارتباطا ايجابيا مع المستوى المرتفع من دافعية الانجاز . [16]

ثانيا / دراسات عربية سابقة لمتغير (الصحة النفسية)

-دراسة الصديق [2008] " الصحة النفسية و علاقتها ببعض المتغيرات السلوكية "

اجريت الدراسة بجامعة دنقلا بالسودان ، و هدفت الى معرفة مستوى الصحة النفسية في مرحلة التقاعد و علاقتها ببعض المتغيرات السيكولوجية ، و تكونت عينة الدراسة من (245) مفحوصا في ولاية الجزيرة ، اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي و الاستبانة كأداة للبحث ، واعتمدت وسائل احصائية متنوعة لغرض تفريغ اجابات المفحوصين احصائيا ، و قد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في مرحلة التقاعد [17]

-دراسة سليمان [2012] " الصحة النفسية و علاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة المتوسطة بمدارس منطقة تبوك "

اجريت الدراسة في السعودية ، و هدفت الى معرفة درجة الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس التابعة للإدارة و التعليم بمنطقة تبوك ، تكونت عينة الدراسة من (368) طالبا ، اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي منهاجاً خاصا للدراسة ، و كانت الاستبانة اداة للبحث ، و استعملت وسائل احصائية متعددة لغرض تحليل اجابات افراد عينة البحث ، و توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها :

- ان طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لم يتمكنوا من التفاعل بطريقة صحيحة مع الواقع و التخلص نسبيا من القلق . [18]

دراسات اجنبية سابقة لمتغير (الصحة النفسية)

-دراسة مودري [2007] Modry

" الصحة النفسية و علاقتها بجودة علاقة الاخوة و تأثيرها على المشكلات السلوكية "

اجريت الدراسة في ولاية اريزونا في الولايات المتحدة الامريكية ، و هدفت الى معرفة الصحة النفسية و جودة علاقة الاخوة ، تكونت عينة الدراسة من (63) من الامهات مع اطفالهم داخل مركز البرامج المستندة في ولاية اريزونا ، و اعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي ، و توصلت الى نتائج كان منها :

- ان العلاقة الدافئة بين الطفل و اخوته و التعبير العاطفي و انصاف الوالدين في التربية اسهمت بشكل كبير في تكييف الطفل . [19]

موازنة الدراسات السابقة و الدراسة الحالية :

1-منهج البحث /اتضح للباحثين من خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة بأنها دراسات وصفية استند الباحثون فيها الى المنهج الوصفي و تنوع بين وصفي وتحليلي وقد استعمل الباحثون المنهج الوصفي في الدراسة الحالية لكونه المنهج المناسب لتحقيق اهداف البحث .

2-مكان اجراء الدراسة / اجريت دراسة ميرة [2012] في العراق ،ودراسة الصديق [2008] اجريت في السودان ، ودراسة سليمان [2003] اجريت في القاهرة ، و دراسة سليمان وصالح (2012) اجريت في السعودية ، اما دراسة [2006] bansal فقد اجريت في الهند ، ودراسة [2007] Modry فقد اجريت في امريكا ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق

3-اهداف الدراسات / تباينت اهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها فدراسة سليمان [2003] فقد هدفت الى معرفة علاقة المناخ الاسري بأشباع الحاجات النفسية للابناء المراهقين ، اما دراسة الصديق [2008] فقد هدفت الى معرفة مستوى الصحة النفسية في مرحلة التقاعد ، ودراسة سليمان و صالح [2012] فقد هدفت الى معرفة درجة الصحة النفسية لطلاب المرحلة المتوسطة ، في حين هدفت دراسة ميرة [2012] الى معرفة علاقة المناخ الاسري بالتكيف الاكاديمي عند طلبة الجامعة ، اما دراسة [2007] Modry فقد هدفت الى معرفة الصحة النفسية و علاقتها بجودة الاخوة ، اما دراسة [2006] bansal فقد هدفت الى معرفة العلاقة المناخ الاسري بمركز الضبط ودافعية الانتاج عند طلبة المرحلة الثانوية ، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة العلاقة بين المناخ الاسري و الصحة النفسية

4-اداة البحث / اتفقت كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كون اداة البحث التي استخدمت هي الاستبانة

5-المرحلة الدراسية / اختلفت المراحل الدراسية في الدراسات السابقة فمنها ما طبق على فئة المراهقين و منها ما طبق على المتقاعدين و كذلك على مرحلة ثانوية او مرحلة جامعية ، اما الدراسة الحالية فقد طبقت على المرحلة الجامعية

6-الوسائل الاحصائية / تباينت الدراسات السابقة في الوسيلة الاحصائية المستخدمة وذلك حسب نوعية البحث وطبيعة المشكلة 0

الفصل الثالث / منهجية البحث و اجراءاته

أولاً : منهج البحث :

لكل بحث منهج يسير عليه الباحث لدراسة المشكلة من اجل تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها و علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها . [20]

استخدم الباحثون منهج البحث الوصفي لتحقيق أهداف البحث، ذلك لأن المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره . [21] ، ويعدّ البحث الحالي من الدراسات الوصفية الارتباطية ، وذلك لكونه يتناول العلاقة بين متغيرين هما (المناخ الاسري وعلاقته بالصحة النفسية) لدى طلبة جامعة كربلاء في كلية التربية للعلوم الانسانية .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث / يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم (2035) طالبا وطالبة وللدراسة الصباحية

جدول (1) /توزيع أفراد مجتمع البحث حسب اقسام مجتمع البحث

عدد الطلاب	القسم
287	العلوم التربوية والنفسية
826	اللغة الانكليزية
472	اللغة العربية
188	التاريخ
262	الجغرافية

*تم الحصول على هذه الاحصائيات من وحدات التسجيل لكلية التربية للعلوم الانسانية

-عينة البحث / عملية اختيار العينة عملية أساسية في البحث العلمي فهي تؤثر على جميع خطوات البحث، والواقع إن حجم العينة التي يحتاجها الباحث يتناسب و طبيعة الدراسة التي يقوم بها [22] وان صدق تمثيل العينة للمجتمع يتوقف على طريقة اختيار العينة وحجمها [20] لذا اختار الباحثون العينتين الاستطلاعية والأساسية كالآتي:-
1-العينة الاستطلاعية: من أجل الحصول على عينة استطلاعية مناسبة، استخدم الباحثون طريقة السحب العشوائي لأقسام مجتمع البحث ، لأن مجتمع البحث غير متجانس [23] فوقع الاختيار على قسم اللغة الانكليزية البالغ عددهم الكلي (826) كعينة استطلاعية ، لغرض معرفة مدى وضوح الفقرات للمستجيبين وكذلك للإجراءات الإحصائية وتحديد الثبات ، فاعتمد الباحثون (30) طالب وطالبة من القسم اعلاه كعينة استطلاعية للبحث 0
2-العينة الأساسية: لاختيار عينة البحث الأساسية استبعد الباحثون افراد العينة الاستطلاعية (قسم اللغة الانكليزية) التي استخدمت لقياس الثبات و وضوح تعليمات اداة البحث ، فأصبح حجم مجتمع البحث بعد الاستبعاد متكون من (1209) طالب وطالبة ، فتم اعتماد (100) طالب وطالبة بنسبة (10%) من المجتمع كعينة أساسية للبحث ، و بواقع (25) طالب وطالبة من كل قسم ، إذ إن عدد أفراد عينة البحث كلما كان كبيرا كلما عكس خصائص المجتمع بشكل جيد، [22].

ثالثا / اداتا البحث و وصفهما

من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي في معرفة (المناخ الاسري وعلاقته بالصحة النفسية) ، فقد قام الباحثون ومن خلال الاطلاع على مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة و الادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي فتم بناء استبانتي البحث اذ تكونت استبانة المناخ الاسري من (30) فقرة و استبانة الصحة النفسية من (32) فقرة جرى التأكد من صدقهما ثباتهما و كالاتي
-الخصائص السايكومترية لاداتا البحث/

- الصدق

يعد الصدق من الامور التي يجب ان يتأكد منها مصمم الاختبار عندما يريد بناء اختباره ، فلا بد ان تكون لديه ظاهرة سلوكية محددة لقياسها [24]

فتم عرض اداتي البحث بصيغتهما الاولية على مجموعة من الخبراء و المحكمين وهم(7) من تدريسي قسم العلوم التربوية والنفسية ، و (1) من تدريسي اللغة العربية ، من اجل ابداء آرائهم وملاحظاتهم ، وعدت الفقرة صادقة اذا حصلت على 80% من آراء الخبراء ،وبعد تفريغ آرائهم على الاستبانة لم تحذف ايا من الفقرات وتم تعديل بعضا من فقرات الاستبانة، وبذلك اصبحت استبانة المناخ الاسري تتكون من (30) فقرة و استبانة الصحة النفسية تتكون من (32) فقرة .
-الثبات: يمثل الثبات أحد الخصائص المهمة لأدوات القياس و الأداة الثابتة هي " الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة" [25]

قام الباحثون و للتحقق من ثبات اداتي البحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية لفقرات الاداتين ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون احصائيا (Pearson) لإيجاد العلاقة بين نصفي الفقرات (الفقرات الزوجية كنصف و الفقرات الفردية كنصف اخر) ، فبلغ معامل ثبات اداة المناخ الاسري (0,77) في حين بلغ معامل الارتباط بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون (0,87) ، اما معامل اداة الصحة النفسية فقد بلغ (0,78) في حين بلغ بعد التصحيح (0,85) وهو معامل ثبات جيد لأغراض هذه الدراسة0

رابعاً/ التطبيق النهائي لأداتا البحث (الاستبانة):-

بعد أن اعد الباحثون أداتا البحث (الاستبيان) وتم التحقق من صدقهما وثباتهما أصبحت الاداتين تتكونان وبصيغتهما النهائية، من (30) فقرة لأداة المناخ الاسري و (32) فقرة لأداة الصحة النفسية.

بدأ التطبيق على العينة الأساسية للبحث والمتكونة من (100) طالب و طالبة من كلية التربية للعلوم الانسانية و للدراسة الصباحية فقط ، يوم 2018/1/2 وانتهى يوم 2018/1/11، وقد حرص الباحثون على الالتقاء بالطلبة، موضحين لهم الأهداف التي يسعون للوصول إليها من هذا البحث، كما شرحت للعينة تعليمات الإجابة عن الاستبيان، وتمت الأجابة عن تساؤلات الطلبة بما يتعلق بالاستبيان، وبلغ العدد الإجمالي الذي تم الحصول عليه (100) استبيان .

خامسا / الوسائل الإحصائية

- معامل ارتباط بيرسون
- قانون الانحراف المعياري
- اختبار t-test لعينة واحدة
- معادلة سبيرمان – براون

الفصل الرابع / عرض وتفسير النتائج

اولا / عرض و تفسير نتائج الهدف الاول (المناخ الاسري)

عرض النتائج /

من خلال تفرغ النتائج احصائيا ومقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,60) بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) حيث تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية ، وهذا يدل على وجود علاقة دالة احصائيا لدى عينة البحث المتغير الثاني أي أن أفراد العينة (عينة البحث) يتمتعون بمستوى عالي من المناخ الاسري .

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1,96	2,60	99	60	32,40	68,87	100

- تفسير النتائج/

اذ يرى الباحثون ان افراد عينة البحث يتمتعون بمستوى عالي من المناخ الاسري ولعل ذلك يعود الى قوة الروابط الاسرية التي بدورها قد تعود الى المستوى الثقافي للوالدين الذين يتعاملون وفق اسس اسرية صحيحة تعمم جو الالفة و المحبة بين افراد تلك الاسرة ، وأن التوافق بين الزوجين يحصل عندما يكون بين الزوجين توافق عاطفي بمعنى أن يحس كل منهما بشعور الحب والمودة والتقدير والارتباط العاطفي نحو الآخر مما يولد مناخ اسري جيد ، مما يعكس على اساليب ايجابية تنشأ لدى تلك الاسرة في مواجهة ظروف الحياة الضاغطة و مشاكلها مما ينمي لدى افراد الاسرة شعور بالقوة و الاسناد من قبل اسرته و الذي بدوره عامل تشجيع لدى الفرد على مواجهة اي عائق اجتماعيا و مهني بصلاية و قوة عكس من ينسحبون او يفشلون عند تعرضهم لاي مشكلة بسبب ضعف اسناد اسرهم لهم .

فيرى اغلب المربين ان قوة المجتمع تأتي من قوة الاسرة التي هي بدورها عممت مناخ اسري انعكس بقوة على افرادها واضعا شخصية قوية في كل فرد من تلك الاسرة

عرض وتفسير نتائج الهدف الثاني (الصحة النفسية)

- عرض النتائج /

من خلال تفرغ النتائج احصائيا ومقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,42) بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) حيث تبين أن القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية ، وهذا يدل على وجود علاقة دالة احصائيا لدى عينة البحث المتغير الثاني أي أن أفراد العينة (عينة البحث) يتمتعون بمستوى عالي من الصحة النفسية .

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1,96	2,42	99	64	75,61	82,32	100

- تفسير النتائج/

فيرى الباحثون ان الصحة النفسية للفرد تنشأ وبصورة دقيقة من اساليب تفكيره الجيدة و طريقة تعامله مع المشكلات و العوائق التي تواجه حياته ، وان الصحة النفسية للفرد ذات ارتباط كبير و متعشّب بأمر عدة منها مدى قوة وصلاية العلاقات الاسرية وكذلك المستوى الثقافي لذلك الفرد و مقدار الرغبات و الميول و الغرائز التي يحويها داخل الفرد . كما قد تفسر الصحة النفسية على انها مقدار توافق و رضا الفرد عن نفسه وامكانياته و عن ما توصل اليه وكذلك مدى انسجامه مع الاخرين وتقبله للعلاقات الانسانية الايجابية ، ويرى بعض المربين ان الصحة النفسية عامل خارجي مرتبط بطبيعة الاسرة و الوضع الاقتصادي و المجتمع و مدى طمأنينة الفرد من وجود مستقبل جيد

- عرض وتفسير نتائج الهدف الثالث (المناخ الاسري وعلاقته بالصحة النفسية)
- عرض النتائج /من خلال تفرغ النتائج احصائيا ومقارنة القيمة الثانية المحسوبة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (11,85) بالقيمة الجدولية البالغة (1,68) حيث تبين أن القيمة المحسوبة أكبر من الدولية ، وهذا يدل على وجود علاقة دالة احصائيا لدى عينة البحث أي أن هنالك علاقة بين المناخ الاسري و الصحة النفسية .

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	حجم العينة
	الجدوليه	المحسوبة				
دالة	1,68	11,85	99	0,05	0,62	100

- تفسير النتائج / من خلال الجدول اعلاه ومقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية و بما ان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية وهو ما يدل على ان هنالك مستوى دلالة أي هنالك علاقة ارتباطية بين المناخ الاسري و الصحة النفسية ، أي ان اغلب الطلبة الذين يتمتعون بمناخ اسري سوي يتمتعون بصحة نفسية جيدة وهذا يرجع بدوره الى ان للوالدين و اساليبيهما تجاه باقي افراد العائلة دور كبير في بناء صحة نفسية جيدة و بالتالي بناء اللبنة الاساسية من لبنات المجتمع وهم فئة الطلبة

الفصل الخامس / الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

-الاستنتاجات/

- 1-ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين المناخ الاسري و الصحة النفسية.
- 2-المناخ الاسري يتأثر بمقدار الصحة النفسية الجيدة للطلبة وقدرتهم على الاندماج مع البيئة والتوافق معها .
- 3-ان المناخ الاسري الجيد يعود لطبيعة العلاقات القائمة بين الوالدين لكونها مصدر ارتياح الاسرة ككل .

-التوصيات /

- 1-ضرورة اقامة الندوات لطلبة الجامعة والكلية حول بناء المناخ الاسري الجيد وطرق ذلك ،
- 2-تعزيز برامج الارشاد النفسي اهمية كبيرة من اجل تعزيز الصحة النفسية للطلاب ..
- 2-ان لأعداد الطلاب نفسيا دور كبير في التفاعل الايجابي مع البيئة الاجتماعية

-المقترحات/

- 1-انشاء دراسة مشابهه للدراسة الحالية في كليات اخرى .
- 2-انشاء دراسة مشابهه للدراسة الحالية وعلى طلبة المراحل الاعدادية في العراق .
- 3-اجراء دراسات اخرى تتناول متغيرات اخرى مثل الذكاء المنطومي وعلاقته بالمناخ الاسري او الصحة النفسية .

/ المصادر

- 1- حسن، محمود شمال : سيكولوجية الفرد في المجتمع، دار الافاق العربية، القاهرة (2001)
- 2-كفاي، علاء الدين : الارشاد والعلاج النفسي الاسري ، المنظور النسقي- الاتصالي ، دار الفكر العربي، مصر (1999)
- 3- القاضي، عدنان محمد عبده ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية -جامعة تعز، المجلة العربية للتفوق ، اليمن ، (2012)
- 4- هرmez، صباح حنا ويوسف حنا ابراهيم : علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة)، جامعة الموصل، دار الكتب، العراق ، (1988)
- 5- عبداللطيف مدحت عبدالحميد : الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، (1999)
- 6- العتوم، عدنان، : علم النفس الاجتماعي، دار أثيراء للنشر والتوزيع، عمان (٢٠٠٩)
- 7-خليل، محمد، : المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر ، (٢٠٠٠)
- 8- القريطي، عبد المنعم : مقياس الصحة النفسية للشباب ، المعايير المصرية والسعودية، مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة، (1998)
- 9- محمود ، جيهان : الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة ، مجلة جامعة طيبة ، المدينة المنورة ، (2009)
- 10- بيومي ، محمد خليل : سيكولوجية العلاقات الاسرية ، ط2 ، مطبعة دار قباء ، القاهرة ، مصر ، (2012) .

- 11- خليفة ، نعمان فزاع : الصحة النفسية و تحقيق الذات لدى المتزوجين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزرقاء ، الاردن ، (1988)
- 12- الهابط ، محمد السيد : دعائم صحة الفرد النفسية، ط2 ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، مصر ، (2005)
- 13- سليمان ، شاهر خالد ، و صالح ، اسماعيل : الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة المتوسطة بمدارس منطقة تبوك ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد التاسع / ديسمبر ، (2012)
- 14- بطرس أبو علام ، حافظ : التكيف والصحة النفسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الاردن ، (2008)
- 15- ميرة ، امل كاظم : المناخ الاسري و علاقتها بالتكيف الاكاديمي عند طلبة الجامعة ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، قسم التربية و علم النفس ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد – العدد 33 ، (2012)
- 16-Bansal L,S thin „Jaws L,S,“ relationship between quality of home naviron ment locns of control and a chivment motivation amon higt achiever femla adolercents journal of human ecology (2006)
- 17 -الصادق ، محبوب محمد احمد : الصحة النفسية في مرحلة التقاعد وعلاقتها ببعض المتغيرات السلوكية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دنقلا ، السودان ، (2008)
- 18- سليمان ، ايناس محمد : المناخ الاسري وعلاقته باشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية و البحوث ، جامعة القاهرة ، (2003)
- _____ :مقاييس المناخ الاسري ، ط2 ، مكتبة دار العلم ، مصر ، (2010)
- 19-Modry G,mandel kerri ,gamble wendytylor „Ang La“ family Emotional clemaye and sibling relationship quality ,fnces on problems and adaplaction in children urnal of children and family studints .(2007)
- 20- مبارك، محمد الصاوي محمد: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ط1، دار المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 1992
- 21- عدس، عبد الرحمن: أساسيات البحث التربوي، ط3، دار الفرقان، عمان، الأردن، 1999.
- 22- البطش، محمد وليد وفريد كامل أبو زينة: مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي ، دار المسيرة، عمان، الأردن، (2007).
- 23- غانم، إبراهيم البيومي: مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، ط1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2008.
- 24- الامام، مصطفى محمود واخرون: التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، (1990).
- 25- عباس، محمد خليل وآخرون: مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن، (2009).

الملاحق /

ملحق رقم (1) / اسماء الخبراء و المحكمين لاستبائتي البحث

الخبير او المحكم	التخصص	1
أ.م.د كاظم هاتف الشامي	ادارة تربوية	2
أ.م.د رجاء ياسين عبد الله	علم النفس التربوي	3
أ.م.د محمود حمزة عبد الكاظم	طرائق تدريس الاجتماعيات	4
أ.م.د سعد جويد كاظم	طرائق تدريس الاجتماعيا	5
أ.م.د عدي عبيدان عيدان	طرائق تدريس اللغة العربية	6
أ.م.د علي ذياب	لغة عربية	7
م . مناف فتحي عبد الرزاق	علم النفس التربوي	8

ملحق رقم (2) /

مقياس المناخ الاسري بصورته النهائية
عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة
تحية طيبة

يروم الباحثين اجراء الدراسة الموسومة ب (المناخ الاسري و علاقته بالصحة النفسية) ، اذ يعرف الباحثين المناخ الاسري بأنه " طبيعة العلاقة التي تحكم سلوكيات الاسرة تجاه بعضهم البعض والتي تتضح بطريقة التعامل و مواجهتهم للمشاكل التي تعترض حياتهم" ولكونكم عينة البحث الحالي لذا يرجوا الباحثين منكم قراءة فقرات الاستبانة مع وضع علامة صح واحدة امام كل فقرة وتحت البديل الذي ترونه مناسباً ، علماً ان الاجابة سرية و لاغراض علمية ولا يطلع عليها سوا الباحثين

ت	الفقرة	تطبق كثيرا	تطبق احيانا	لا تتطبق
1	الحشمة في الملابس خط احمر عند اسرتي			
2	نحل أي مشكلة تعترض اسرتي بصورة جماعية			
3	نساعد الجيران عندما يطلبون ذلك			
4	تعاني اسرتي من ضائقة مادية اغلب الاوقات			
5	التطلع نحو المستقبل و التفكير به امر ضروري عند اسرتي			
6	تعم الفوضى اسرتي عند التعرض لحادثة			
7	تنشأ خلافات اسرتي لاسباب بسيطة			
8	تشجع اسرتي كل طموحاتنا			
9	يسود الوئام حياة المتزوجين من اسرتي			
10	تهتم اسرتي بمشاعرنا و عواطفنا			
11	الصدق و الكرم من اساسيات التربية في اسرتي			
12	يلتزم افراد اسرتي بمسؤولياتهم			
13	يحترم والدينا بعضهما و الاخرين			

14	يتشارك افراد اسرتي باي مكسب مادي يحصلون عليه
15	تلتزم اسرتي بكافة المواعيد ذات الطابع الاجتماعي
16	يتشارك افراد اسرتي مع بعضهم في اتخاذ القرارات
17	تسير اسرتي وفق التقاليد السائدة في مجتمعنا
18	لا تميز اسرتي بين الذكور و الاناث في الواجبات الاسرية
19	يمثل القران الكريم قاموس التعامل في اسرتي
20	الكبرياء و التعالي ياخذان دور كبير عند اسرتي
21	تنظر اسرتي الى ان العادات و التقاليد امور كلاسيكية
22	العقاب و الثواب من اساليب التعامل عند اسرتي
23	الديمقراطية عامل اساس في التعامل الاسري لدينا
24	الخلافات امر مستبعد في اسرتي
25	المصالح تاخذ حيز كبير في اسرتي
26	تقضي اسرتي كل اعمالها في اوقاتها
27	التدين مبدأ اساسي في اسرتي
28	يسود الارشاد كثيرا في اسرتي
29	الامل و البشاشة من ركائز اسرتي
30	اكرام الضيف و احترامه من تقاليد اسرتي

ملحق رقم (3) /

مقياس الصحة النفسية بصورته النهائية
عزيزي الطالبعزيزي الطالبة
تحية طيبة

يروم الباحثين اجراء الدراسة الموسومة ب (المناخ الاسري و علاقته بالصحة النفسية) ، اذ يعرف الباحثين الصحة النفسية بأنها " جميع الافكار السلبية و الايجابية التي توجد بداخلك و التي ترغب او قد تحاول تحقيقها حاليا او مستقبلا " ولكونكم عينة البحث الحالي لذا يرجوا الباحثين منكم قراءة فقرات الاستبانة مع وضع علامة صح واحدة امام كل فقرة وتحت البديل الذي ترونه مناسباً ، علماً ان الاجابة سرية و لاغراض علمية ولا يطلع عليها سوا الباحثين

ت	الفقرة	تتطبق كثيرا	تتطبق احيانا	لا تتطبق
1	اشعر بالملل من كل شيء			
2	انا من النوع المستبد برأيه			
3	اغضب عندما لا يتحقق لي هدف ما			
4	احس بالطمأنينة و الراحة			
5	ابتعد عن النزعات و اللقاءات الجماعية			
6	ارى ان محبة الناس امر تافه			
7	اوافق عندما ينتقدني الاخرين			
8	اسيطر على غضبي في كل المواقف			
9	امارس حقوقي و واجباتي بقوه			
10	افكر بالعزلة عن المجتمع في اغلب الاوقات			
11	انا غير نادم على ماضي الذي عشته			
12	ارغب بالانتقام ممن يغضبونني			
13	اجد اكثر من حل للمشكلات التي تواجهني			
14	لا اغير من اسلوبي في التعامل			

15	ينتابني القلق ازاء تفوق اصدقائي في الدراسة		
16	ارى بان اغلب الناس يراقبونني		
17	ارى ان المجتمع مملوء بالاشخاص السيئين		
18	ارى نفسي غير مهم في اغلب المواقف		
19	رغم معرفتي بعيوبي لكنني اتمسك بها		
20	اشعر بالقلق من عدم تحقيق اهدافي المستقبلية		
21	اتخوف من الالتقاء بالآخرين		
22	ارى ان روابط اسرتي ضعيفة		
23	حياتي مملة لكونها روتينية		
24	اكره الرأي المخالف لرأيي		
25	اقلق كثيرا عندما اتحدث مع الغرباء		
26	ارتبك كثيرا عند حديثي مع فرد من الجنس الاخر		
27	اكره بناء صداقات جديدة		
28	انا غير مقتنع بما لدي		
29	افكر بمثالية بعيدة عن الواقع الذي اعيشه		
30	النظرة المستقبلية معدومة لدي		
31	اعزل نفسي عن الآخرين		
32	ارغب بالسفر لعدم ارتياحي لوضعي الحالي		